البحرين يعادل منتخب عدنان حمد !

اكرام زين العابدين

بعد خروج العراق من كاس الخليج السابعة عشرة بكرة القدم في الدوحة نهاية عام ٢٠٠٤من الدور الاول تعالت الاصوات وارتفعت بحل المنتخب وتسريح لاعبيه وكذلك اعفاء مدب المنتخب الوطني حينها عدنان حمد فيما كانت بعض الاصوات متشنجة جداً وطالبت باستقالة اتحاد كرة القدم.
وجاء قرار اتحاد الكرة باعفاء عدنان وجاء قرار اتحاد الكرة باعفاء عدنان حمد من تدريب المنتخب وحل المنتخب واناطة مهمة تدريب المنتخب بالمدرب اكرم سلمان وبمساعدة صباح عبد الجليل ورحيم حميد.
وصرح المدرب سلمان بانه سيبني فريقاً قوياً يعيد به امجاد الكرة العراقية من دون الحاجة الى المحترفين وخاض مباراته الاولى مع استراليا بغياب اكثر المحترفين وخسر ٢-١ وقدم اداء مقنعاً وظل الخلل الدفاعي المزمن في الفريق العراقي، وفي المباراة الودية الثانية مع الاردن فاز المنتخب وزج سلمان باكثر من لاعب للمرة الاولى في صفوف المنتخب.
ولكن الحال اختلف في مباراة البحرين بشكل جذري بعد ان اعتمد المدرب الخبير على لاعبي المنتخب المحترفين واغلبهم من منتخب عدنان حمد الذي سرحوه ونعتوه بمختلف التسميات وطالبوا بعدم دعوتهم ثانية لصفوف المنتخب بسبب نكسة الدوحة .
انني في كتابتي هذه لست ضد دعوة المحترفين لتقوية خطوط وصفوف المنتخب ولكني ضد الكيل بمكيالين من قبل البعض وعدم اخذ الامور بشكل عقلاني بعيداً عن العواطف المتسرعة.
بدون شك كان عدنان حمد مدرباً ناجحاً قاد المنتخب في مباريات صعبة تفوق فيها ولكنه بنفس الوقت كان متمسكاً برايه ولا يقبل النصيحة من احد. فعندما شخصنا مرض خط الدفاع وحاولنا ان نجد له بعض الحلول رفض وتمسك برأيه وكانت النتيجة مؤلمة وليست بصالحه، ولكن ذلك لم يمنع القول: بانه استطاع ان يبني منتخباً قوياً فيه لاعبون لا يمكن الاستغناء عنهم بسهولة ودليلنا عودة المدرب الجديد للمنتخب سلمان اليهم مباشرة في هذه المرحلة.
ان عملية بناء لاعب يمتلك خبرة دولية في كرة القدم ليست بالعملية السهلة او السريعة وقد ساعدت الظروف عدنان حمد لبناء اكثر من لاعب في فترة الاربع سنوات الماضية مما ولد الانسجام والترابط بينهم واستفاد منها بشكل جاهز مدربنا الكبير اكرم سلمان ولم يستطع الاستغناء عنهم بسهولة.
اننا نتمنى من المعنيين بشؤون الكرة ان يكونوا منصفين مع الجميع وان يبتعدوا عن القرارات الارتجالية التي لا تخدم احداً.
وكذلك علينا ان نراعي ظروف بلدنا وامكاناته الصعبة في بناء الفرق الرياضية وان نبتعد عن العواطف ولغة (أعددنا ووفرنا) لهذا الفريق لان ناد واحد من دول الجوار يوفر لفريقه مبلغاً في مرحلة الاعداد يوزاي او يفوق ما متوفر لعدة اندية عراقية تسمى (جماهيرية) او عدة منتخبات عراقية ولا تحصد شيئاً في مشاركاتها الداخلية والخارجية مع ذلك لا تكون عرضة للانتقاد مثلما يحصل عندنا.
وناد مثل ريال مدريد فيه كل النجوم والامكانات وهو إمبراطورية كروية كبيرة لم يحصل على أي بطولة محلية او خارجية ومع ذلك استمرت الامور فيه تسير بشكل صحيح على امل ان يحصد بطولات قادمة.

اختتام بطولة اندية بغداد بالسباحة الاولمبية

بغداد / خليل جليل

شهد اليوم الاخير من بطولة اندية بغداد بالسباحة الاولمبية تفوق عدد من السباحين من فئة الناشئة على آخرين من فئة الشباب في بعض الفعاليات في اشارة الى ان الطريق القادم للعبة سيسلكه سباحو الفئات العمرية الصغيرة على حساب الشباب المتقدمين .
ففي مسابقة ١٠٠ متر سباحة فراشة حقق السباح حيدر عادل (١١سنة) من الجيش رقماً مشجعاً ١/٣٩ دقيقة في الوقت الذي حقق السباح نعمان منذر من الاعظمية ٢/٠٣/١٧ دقيقتين والاخير شارك في المسابقة لفئة (١٥-١٧ سنة) واكدت هذه النتيجة تفوق سباحي الجيش وسيطرتهم المطلقة على نتائج البطولة التي شهدت تراجعاً لمستوى ونتائج الاعظمية .
وتمكن سيف نعيم (١٣ سنة) في الفوز بالمركز الاول لمنافسات ٥٠ مترا صدر وبعده زميله ايفان عصام ثانياً ثم صالح مهدي من الاعظمية .
وحقق الجيش المركز الاول لسباق ١٠٠ متر حرة عبر سباحه احمد سلام وحل ثانياً احمد سالم من نادي صلاح الدين وسيف الاسلام من الجيش في المرتبة الثالثة وكان السباق مخصصاً لفئة (١٣ -١٤) .
وانتهى سباق ١٠ امتار حرة لمصلحة الجيش ايضاً وجاء عبد الله اديب في الترتيب الاول ومحمود اجود وامين باسل من الاعظمية على التوالي.
وكان سباق ٥٠ متراً سباحة حرة قد شهد مشاركة فئتي الشباب والمتقدمين معاً في هذه المنافسة وتمكن باسم ظاهر (متقدمين) وهو من الشرطة في تحقيقه المركز الاول وحل بعده في التسلسل الثاني زميله كرار حيدر (الشباب) وجاء ثالثاً في الشرطة ايضاً محمد صبيح (متقدمين) وقد اثار حصول الاخير على المركز الثالث علامات استغراب في الوقت الذي حظي هذا السباح بفرصة تدريب خارجية لعدة اشهر كان يفترض ان تنعكس على مستواه ويظهر تطوراً لا تراجعاً.

السليمانية يعسكر في سوريا

بغداد / يوسف فعل

وافق الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم على اقامة نادي السليمانية معسكراً تدريبياً في سوريا للفترة من الخامس عشر من الشهر الجاري ولغاية الخامس والعشرين منه، ويتخلل المعسكر عدد من المباريات التجريبية الفنية والبدنية ولتصحيح الاخطاء التي يقع فيها اللاعبون.
يذكر ان المدرب محمد الشيخلي يشرف على تدريب الفريق يساعده جاسم محمد صكر، وتأمل ادارة النادي تشكيل فريق قادر على العودة الى دوري الاضواء والشهرة بعد هبوطه الى دوري الدرجة الاولى.

هيثم كاظم : رفضت العقود الاحترافية لقلة قيمتها

بغداد / طه كمر الدليمي

قال لاعب المنتخب الوطني ونادي الزوراء هيثم كاظم انه حصل على عدة عقود احترافية في الفترة التي اعقبت نهائيات اولمبياد اثينا وفي تصريح للمدى الرياضي قال اني فضلت التريث في اكثر هذه العقود بسبب قلة قيمتها المادية وضعف الدوري في تلك البلدان .
واضاف كاظم: الان افكر بالاحتراف في احدى الدول المتطورة بكرة القدم وان شاء الله سأوفق فيها.
وفيما يخص ناديه الزوراء، عبر كاظم عن حزنه واسفه لما آل اليه وضع الفريق وعدم تمكنه من خطف درع الدوري بسبب المشاكل والامور المادية الصعبة التي رافقت الفريق طوال الموسم الماضي.
وتمنى في نهاية حديثه ان يعود الزورائيون الى سابق عهدهم في خطف البطولات وتقديم المستوى المعروف عن الكرة الزورائية التي تسيدت البطولات فترة من الزمن.

غفلة دفاعية أهدت هدفين لم يحلم بهما لوكا..!

سلمان يشغل (المفاعل الوسطي) بمفاتيح سُداسية

متابعة / اياد الصالحي

قطع منتخبنا الوطني بكرة القدم خطوة في غاية الاهمية نحو الاطمئنان على الجهود التي بذلها الملاك التدريبي واللاعبون في المرحلة الثالثة من معسكره التدريبي، حيث خرج بعرض رائع من مباراته الودية امام شقيقه البحريني التي جرت مساء الاحد الماضي في المنامة، وكان الاستحقاق الفني العام يشير الى فوز طبيعي بحسب الظروف التي املتها المباراة وسيطرة منتخبنا على دقائق الشوطين إلا ان الاخطاء الدفاعية مازالت حاضرة ولعبت دوراً سلبياً في منح الاشقاء تعادلاً غر مستحق لمرتين مثلما سنأتي لوصفها عبر هذه السطور..

نتائج مطمئنة

زج الكابتن اكرم سلمان بتوليفة اعتادت التباري في مناسبات سابقة بذات الاستقرار والتفاهم باستثناء الحارس وسام كاصد، فلعب بتشكيل دفاعي ثلاثي مؤلف من احمد كاظم (كابتن المنتخب) وياسر رعد وحيدر عبد الرزاق وبتمركز وسطي سداسي مثله باسم عباس ومهدي كريم على الجانبين وهيثم كاظم وقصي منير لاعبي ارتكاز وعماد محمد ونشأت اكرم محور متقدم ووحده يونس محمود مهاجماً. هذه الخطة اتاحت لسلمان تطبيق افكاره التي عمل على تجربتها مع اللاعبين في وحداته التدريبية ببغداد بغية الاطمئنان على تشغيل (المفاعل الوسطي) للمنتخب بمفاتيح سداسية واعتقد انه نجح الى حد بعيد في كسب نتائج ايجابية وعميقة من خطته هذه.

حذر وخوف

الفريق البحريني كشف تمركزه باسلوب وادوات غلب عليها طابع الحذر والهدوء والخوف من مجاراة الفريق العراقي في اغلب دقائق الشوط الاول بدليل ان المدرب البحريني لوكا بيروزوفيتش (بلجيكي الجنسية) لعب بتشكيل (٥-٤-١) حيث ترك مهاجمه حسين علي الملقب بـ(بيليه) في منطقة الهجوم بمساندة طلال يوسف كصانع العاب هذه المرة وسلمان عيسى من اليسار ومحمد حبيل من اليمين الا ان هذين اللاعبين تفرغا لواجبات المساندة الدفاعية اكثر من تقدمهما للامام، واسندت قيادة الدفاع للكابتن محمد جمعة بشير وسيد محمد عدنان ووراءهما الحارس علي حسن الذي كان في وضع لا يحسد عليه بعد ان نصب الهجوم العراقي (السيرك) داخل منطقة الصندوق وهددوا مرماه عدة مرات !

فوضى غير مسبوقة!

ابرز ملامح الشوط الاول تمثلت في حرية المدافع باسم عباس باستغلال فراغ جهة اليسار من المراقبة وكانت صولاته المحورية في هذا الجانب مؤثرة جداً ورسم مثلثاً هندسياً بتكتيك فعال مع قصي منير ونشأت أكرم عبر تمريرات قصيرة خلقت فراغات متكررة نفذ منها عماد محمد ويونس محمود برشاقة وذكاء لاقتحام الساتر الدفاعي الخماسي للبحرين الذي شهد فوضى غير مسبوقة في اداء المنتخب الشقيق وكادت أكثر من كرة تمرق شباكه لولا تسرع لاعبينا وعدم دقة تسديداتهم نحو مرمى على حسن.

برقية لوكا

سنحت فرصة محققة لنشأت أكرم لتسجيل هدف السبق في الدقيقة العاشرة بعد ان لعب كرة مباشرة الى القائم البعيد ولم يستغلها عماد محمد وذهبت الى الخارج، وبعد عشر دقائق ردّ صالح فرحان على محاولة نشأت بكرة زاحفة الى مرمى وسام كاصد الذي خرج له بعد كسر مصيدة التسلل لكن يقظة وسرعة المدافع حيدر عبد الرزاق أخرجت الكرة قبل دخولها الشباك..! وهذه المحاولة اكدت غفلة الدفاع وعدم احترازه من المحاولات المفاجئة عبر الكرات الطويلة التي جسّ من خلالها المدرب لوكا ضعف المدافعين بالتغطية وأسرع بارسال برقية للاعبيه لتكرار محاولاتهم على هذا المنوال وفعلاً افلحوا مرتين في تسجيل هدفين من الغفلة هذه!

متى نتعظ ؟

وعلى الرغم من سيطرة منتخبنا في منطقة العمليات والاستحواذ على الكرات المقطوعة وعزل الثلاثي سلمان عيسى ومحمد حبيل وحسين علي عن صنع الخطورة في ساحة المنتخب، إلاّ أن ظاهرة البطء وتاخير اللعب للامام مازالت تفسد الكثير من الفرص على لاعبينا، خاصة من جهة مهدي كريم وتنسيقه مع عماد محمد بكرات ثنائية لم تجد نفعاً في نهاية المحاولة ولذلك فقدنا اغلب الفرص بتحضير متأخر في الوسط المتقدم وهذه السلبية سهلت من تجميع الدفاع البحريني للاعبيه وقطع امدادات وسطنا وبناء هجمات عكسية خطرة جاء منها هدف السبق أثر كرة ثابتة من جهة اليمين نفذها باتقان طلال يوسف على رأس سيد محمد عدنان الذي ارتقى للكرة برهاوة دون أي مزاحمة تذكر من يونس محمود المتراجع وكبسها بقوة داخل شباك كاصد وهذا الاسلوب في التنفيذ دفعنا بسببه اثماناً باهظة سابقاً دون ان نتعظ !!

دور متشابه !

لم اشر لدور طلال يوسف هنا كصانع العاب اعتباطاً رغم انه مهاجم له دوره في اسكان الكرات الصعبة داخل شباك الحراس لكنه لعب هذه المرة بواجب مغاير وافلح (لوكا) بتجريبه فيه بعد ان صنع اكثر من كرة خطرة بنقلات ذكية تنم عن جودة تكنيك هذا اللاعب وتطوره المتزايد يوماً بعد يوم.. وفي المقابل اناط اكرم سلمان دوراً مشابهاً عندما قيد عماد محمد بواجب التحرك الجانبي مع مهدي كريم لصناعة الفرص امام يونس محمود لكن مراقبة سيد محمد عدنان للاخير وحفظه لاسلوب لعبه (لكونهما يلعبان معاً في نادي الخور القطري) حرمته من ترجمة الفرص الى اهداف مؤكدة!!

رأسية عشوائية

في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول لم يستكن منتخبنا للنتيجة وحاول عدة مرات من خلال عماد محمد في الدقيقة ٣٨ عندما لعب كرة عرضية برأسه فوق العارضة بدلاً من كبسها الى احدى زوايا المرمى وتسديدة باسم عباس بعدها بدقيقتين بيسارية قوية ذهبت الى جوار القائم القريب بعجالة وعشوائية.. وسار مهدي كريم على نفس الارتباك عندما اضاع الفرصة في الدقيقة ٤٢ بعد ان أرسل له يونس كرة بينية سددها من بعيد من دون أي تأثير على الحارس!

تصرف غير منضبط !

وكاد محمد حبيل ان يضاعف آلام منتخبنا بانفراده بـ(وسام كاصد) وتحت أنظار حيدر عبد الرزاق الذي اكتفى بالتفرج عليه وهو يسدد كرته اليسارية نحو مرمانا لكن يقظة كاصد اطاحت محاولته ! وخرج منتخبنا من هذا الشوط بحصاد وفير من الفرص من دون ان يتذوق حلاوة الهدف، وسجل هذا الشوط تصرفات غريبة لبعض اللاعبين، فقد دفع نقص اللياقة للمدافع (التعبان جداً) ياسر رعد الى ضربه صالح فرحان بقسوة استحق عليها كارتا اصفر، وايضاً قيام عماد محمد بالاعتراض على قرار الحكم المساعد الثاني خليفة ابراهيم باحتسابه رمية جانبيه للبحرين بمجادلته الفارغة من أي معنى. واخيراً خروج يونس محمود عن حدود طاعة قرار الحكم بالوقوف وجهاً لوجه ووضع اصبعه في عنق الحكم الدولي جاسم محمد بطريقة انفعالية اعتاد اللاعب الخروج عن انضباطه النفسي في اكثر من مناسبة واستحق الكارت الاصفر للعبه الكرة بعد اطلاق الحكم لصافرته. والحق يقال لولا طابع المباراة الودي فان الكارت الاحمر سيكون من نصيب يونس لاساءته التصرف بحركة يعاقب عليها القانون بالطرد وكلنا يتذكر كيف ان الحكم الفنلندي بالسي طرد عدنان درجال لانه امكسه من ذراعه فقط في خليجي (٩)!!

هدف بحرفنة الاسمر !

الشوط الثاني كشف عن تحرر المنتخب البحريني من اسلوب لعبه في الشوط الاول، ودفع لوكا بلاعبي الوسط الرباعي لتوضيف مراكزهم من جديد في ساحة منتخبنا وكانت النقلات الهجومية السريعة تنم عن محاولته للبحث عن هدف الاطمئنان المبكر، وفشل ياسر رعد ثانية في تأكيد حضوره مع المنتخب عندما سمح لطلال يوسف بفتح جبهة اليمين للمناورة وشحن بضائع الفرص الخطرة لزملائه عبر ممر هذه الجبهة وتكررت ثلاث مرات بالدقائق (٣و٤و٥) قبل ان يعيد يونس محمود انفاس زملائه بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة السادسة من تمريرة طويلة الى العمق بحرفنة الاسمر قصي منير الذي وضعها امام يونس المندفع وسط ثلاثة مدافعين وارسلها بقوة على يسار الحارس علي حسن تتهاوى في شباكه .

هوار منع الكارثة !

وكان متوقعاً ان يجري اكرم سلمان تغييراً مبكراً مهماً باخراج ياسر رعد ودخول هوار ملا محمد بالدقيقة التاسعة لتأمين دفاعات جبهة اليسار قبل حلول كوارث مفاجئة !!، وفعلاً كان تبديلاً واقعياً من مدرب خبر العلل في ظروف مشابهة وعلى الفور بادر لوكا بنقل فعالية طلال يوسف الى جهة اليمين ليمارس حريته في امداد الهجوم بالكرات الذكية لكن حزم ويقظة الكابتن احمد كاظم وقفا لها بالمرصاد.

فرص بالجملة . ولكن !

سنحت اغلى فرصة لمهدي كاظم بالدقيقة ١١ لتسجيل هدف ثانٍ بعد مناولة عرضية من يونس محمود (بالمسطرة) ولم يفصل مهدي عن المرمى غير بضعة ياردات لكنه سدد كرته بطريقة لا ابالية أشرت تراجع هذا اللاعب عن مستواه المعهود سابقاً برغم جهوده السخية مع زميله نشأت اكرم طوال الشوطين، وما يعاب على اسلوبهما عدم التركيز على وضع نهاية سليمة للفرص التي توافرت (بالجملة) لهما !!

هدف مستنسخ !

ومضت احدى وعشرون دقيقة من زمن الشوط الثاني لم تصل لعماد محمد كرة واحدة وبدا كأنه في واد والمنتخب في واد اخر، فانتبه اكرم سلمان لوقوفه على الهامش وسارع باخراجه وزج محمد ناصر بدلاً عنه للافادة من حماسته وسرعته لاثبات حضوره مع المنتخب وفعلاً اكد هذا المهاجم استحقاقه ثقة سلمان وسجل هدف التقدم الثاني الذي كان نسخة طبق الاصل في التنفيذ من الهدف الاول، فقد أرسل له نشأت اكرم كرة طويلة بين المدافعين ولم يتوان ناصر بايداعها الشباك من تحت الحارس البديل سيد محمد جعفر الذي دخل معاً مع ناصر !!

تبذير غريب !

ومع زيادة الضغوط النفسية على اللاعبين البحرينيين امام جمهورهم وعلى ارضهم مع تقادم زمن نهاية المباراة، أخذ يونس محمود وهيثم كاظم يبذران الفرص الواحدة تلو الاخرى، فالاول اصر بشكل غريب على التسديد من بعيد وعلى دفعتين برغم وجود محمد ناصر ونشأت اكرم في منطقة فارغة من الملازمة وغلبته انانيته وترجم هذه المحاولة الى الفشل، الامر نفسه ينطبق على هيثم كاظم بممارسة التسديد من بعيد بطريقة خجولة لم تؤثر على الحارس وتنتهي كراته في احضان الاخير دائماً !!

بيليه يعيد التوازن !

وقبل انتهاء المباراة بسبع دقائق اخرج المدرب مهدي كريم وادخل بدلاً عنه المدافع حيدر عبد الامير لتحصين منطقة الدفاع واستثمار اندفاع الاخير في محاولات هجومية ناجحة بغية كسب الوقت بنقل الكرات الى ساحة الخصم وكان لسلمان ما أراد لكن المفاجأة وقعت في غفلة اخرى عندما اقتنص حسين علي عدم توافق الحارس وسام كاصد مع زميله حيدر عبد الزراق وسيطر على كرة ساقطة بينهما ودفع بها الى الشباك ليعيد توازن المباراة الى التعادل الايجابي امام عتب كاصد (بعصبية) لعدم تغطية حيدر عبد الرزاق في التوقيت واللحظة !!

خروقات برسم التجريب !

وهكذا قدم منتخبنا خدمة كبيرة لشقيقه البحريني في توظيف مراكزه وكشف مواقع خلل واجباته قبل لقائه المرتقب مع كوريا الشمالية في السابع عشر من الشهر الجاري، اما منتخبنا فقد اضاع فوزاً كاد يعدل به تصنيفه الشهري لكن المستوى الفني للمباراة يشير الى تقدمه في اشواط اعداده وعليه التخلص من (لص) الغفلة الدفاعية الذي سرق منه افراحاً كانت في متناول يديه في اكثر من مناسبة..!
ونأمل ان يكثف المدير الفني اكرم سلمان جهوده لتبصير اللاعبين عن الخروقات الفنية داخل الملعب وهفواتهم السلوكية التي لا تنسجم مع صورة اللاعب العراقي في الملتقيات العربية لاسيما ان المباراة كانت برسم التجريب لا اكثر!!

بطاقة المباراة

التاريخ: ٢٠٠٥/٨/٧
الملعب: البحرين الدولي
المباراة: العراق × البحرين
النتيجة: ٢/٢
الاهداف: العراق (يونس محمود د٥١، محمد ناصر د٧٣)
البحرين (سيد عدنان د ٢٧، حسين علي د ٨٥)

طاقم التحكيم: الحكم الدولي جاسم محمد واكبر حسين وخليفة ابراهيم وجعفر العلوي
افضل لاعب في المباراة: نشأت اكرم (العراق)

المدربان: العراقي- العراقي اكرم سلمان . البحرين البلجيكي لوكا بيروزو فيتش .

- منتخبنا ينصب (سيركاً) هجومياً بتحضير بطيء!
- طلال يوسف شحن بضائع خطرة عبر ممر (التعبان)!
- خروقات فنية وهفوات سلوكية يجب ان لا تمر مرور الكرام !

- يونس محمود استحق الكارت الاحمر لمسه عنق الحكم باصبعه !
- وسام كاصد بريئاً من لدغة عدنان ومفاجأة (بيليه) !
- هجومنا لم يستغل فوضى الدفاع البحريني ولوكا استخلص ضعفنا ببرقية سريعة !